

شرح العقيدة الواسطية للعلامة الإتيوبي المجلس التاسع بتاريخ

5341 90 11

محمد آدم الأتيوبي

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله الا وانتم مسلمون. ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها - [00:00:00](#)

زوجها وبد منها رجالا قديما ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون بالارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين اما بعد كتاب الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة باطل - [00:00:20](#)

هذا ودعونا بما مضى رسالتي الامام شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى العقيدة الواسطية والوسطية التي هي اعتقاد اهل السنة والجماعة فان انهم يؤمنون بالله واليوم الآخر وملائكته والنبين الى اخره ثم يؤمنون بكل - [00:00:50](#)

ما جاء بكتاب الله الكريم والاحاديث الصحيحة من اوصانا من اسماء الله سبحانه وتعالى وصفاته على ظاهرها على مقتضاه اللغة العربية هنا تحريف ولا تعطيل وقد ذكر لنا آيات كثيرة واحاديث صحيحة ثم - [00:01:20](#)

على ذلك من جملة هذه الاشياء الايمان الستة وغيرها ووصلنا الى قول عصر ومن الايمان باليوم الآخر باليوم الايمان الايمان مع اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم مما يقول بعد الموت. هذان من عتبة من اعتقاد اهل السنة والجماعة - [00:01:50](#)

قائدة المنصورة الى قيام الساعة هذه تعتكف ان كل ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم بعد كله حق وصدق لا يتقلب سياقه في حينه في وقته فيؤمنون بفتنة القبر - [00:02:20](#)

وبعذاب القبر ونعيمه. يؤمنون بعذاب القبر. يؤمنون بنعيم القبر. هذه فعقيدة عن السنة والجماعة والفرق بين الفتنة والعذاب ان الفتنة هي الارض والارض او مسائلة الميت من ربك؟ هذا هو الفتنة يفتن. ولذلك لما كان الفتنة - [00:02:40](#)

اهل الحق على ما هم عليه في الدنيا؟ فاجابوا كلها. والذين لم يأتوا او لم يبالوا بهذه الدنيا يقولون ها لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلت وهذا هو الفتنة واما العذاب والعذاب على حسب الاعمال المختلفة - [00:03:10](#)

يعني قائل كما ورد في الاحاديث الصحيحة من العذاب من البول والغيبة والنميمة هذه اشياء تكون اكثر ما يكون في القبر عذاب واما النعيم هو النعيم وهو المنعم العبد بقبره بنعيم الجنة وذلك بنعني - [00:03:30](#)

مد البصر وكذلك ايضا ولا مقعده وحتى اليه فيقول يا ربي اعطني الساعة هذا هو النعيم. فهذه كلها من معتقدات اهل السنة ان الجماعة فانهم يؤمنون بها حيث اخبر بها النبي صلى الله عليه وسلم هذا هو عقيدة يقول هنا فاما - [00:03:50](#)

نرجو بان الناس يمتحنون. هذا هو الامتحان الفتنة. يعني الفتنة اصله وعرف الارض الجواهر او الزاد والفضة على النار حتى يخلصها من خبثها هذا هو الاصل لكنها استعملها بهذا المعنى في قبورهم. فما هو الكتاب يطالب الرجل؟ من ربك؟ ومن - [00:04:20](#)

ومن نبيك؟ يعني هذه اشياء هي الفتنة. فيثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا اه وفي الآخرة ثبتهم كما وعدنا بذلك في كتابه الكريم. يثبتهم ويجيبون جوابا فصيحاً صريحا. حتى - [00:04:40](#)

يقول السائل ان يقول الملك علم صالحا وان علمنا ان كنت لمؤمنا لموقنا هكذا صالحا يعني لا قيام الساعة يعني هذا مرقدك وانت اجبت المطلوب قال فيقول والاسلام ديني ومحمد صلى الله عليه وسلم نبيي يعني وعشا على هذا من عشا على شيء يموت عليه -

[00:05:00](#)

الآخرة كذلك مع ان الدهون ظهور بلا قبر هذا جمع طويل نحن الان نحفظ نحفظ حديثا وبعد ثلاثة ايام ما نجده. وهذا من حكمة الله سبحانه وتعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في - [00:05:30](#)

هذا كان في الدنيا معتزه ووجوده وكذلك في الآخرة اذا بعث وهذا من فضل الله سبحانه وتعالى ومن تثبيته لعباده المؤمنين على الحق والصراط المستقيم. قال واما المنكر الذي يحق وليس معتدلا وانما هو - [00:05:50](#)

او يجادل الناس فيقول ها ها يعني معناه ليس جوابا لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلت يعني وهذا ليس جوابا ولكن لما فقد جوابا التجأ الى ماذا يكون جوابا؟ فيضرب ذلك المرتاب بملزمة - [00:06:10](#)

من حديث فيصيح صيحة ماذا اذا ولد بتعبه يصير صيحات كل شيء الا النساء. الا الانسان فهذا هو الذي لا يسمع لماذا؟ من حكمة الناس سبحانه وتعالى ما اسمعهم بقبره هنا جنبهم قبر ويضربوا - [00:06:30](#)

مشارك الارض ومغاربها وهو جاره لا يدري لماذا؟ رحمة ولطف للناس يموت قال من الله سبحانه وتعالى ما احد يسمع ذلك بنفسه ويقوم الجن ما يسمع قال ثم بعد هذه الفتنة بعد ان افتن بهذا اجاب جواب او لم يجيب - [00:07:00](#)

اما نعيم لمن اجاب صحيح ولذلك اذا انتهى الجواب يقول هو اصلا افتحوا حمدي يعني باب الى الجنة وروحها الى اخره يعني ما يقول الله سبحانه وتعالى وملائكتي واما عذاب لمن لم يجب بذلك الجواب الصحيح لا ان تقوم القيامة. الكبرى الكرامة الكبرى القيامة الصغرى - [00:07:30](#)

موت كل انسان يسمى قيامة. قال فتعاد الارواح الى الاجسام. تعاد الارواح بالقيامة وكذلك في القبر حين سؤال تعاد روحه الى جسده ومما يتساءل سائله الملكان ثم بعد ذلك يعني تكون مرتبطة بجسدها - [00:08:00](#)

الى اخر ما ورد في الاحاديث الصحيحة. قول ومن الايمان باليوم الآخر الى اخره. اذا كان الايمان باليوم الآخر احد الاركان تسعة الازكار الشتاء الذي ذكرنا باول الجلسة وهو الايمان بالله واليوم الآخر والملائكة الى اخره - [00:08:20](#)

لما كان احد الاركان فان الايمان به ايمانا تاما كاملا بحيث لا يبقى كل ما ثبت في الحديث الصحيحة والنص ونص القرآن الكريم لابد ان يعتدله الانسان ولو تشكك ببعضه ما نفع. قال لا يتحقق الا - [00:08:40](#)

اذا امن العبد بكل ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم من امور الغير. هذا مؤمن الغير من يلوم بالغير او من شهادة لان الايمان بغيره يدل على الصدق على الصدق على صدق التعاون مع الله على صدق العبد مع ربه - [00:09:00](#)

واعمال المشاهدة لو رأى ذلك ولذلك عند المعاينة والمشاهدات لو امن ما ينفع لذلك فرعون قال لما غرق هذا لا اله الا الذي امن في بني اسرائيل وانا من المسلمين. لما شاهد وحيا للعذاب هذا ما نفع هذا ما ينفعه انما - [00:09:20](#)

قائل وانت لا تراه لا تشاهده وانما تصفيقا لنبيك صلى الله عليه وسلم حيث تعتقد ان كل ما النبي صلى الله عليه وسلم حقا وصدق وسيقع كما احضر. قال وهذا انا امور غيري التي تكون بعد الموت. والضابط - [00:09:40](#)

في ذلك نجدته لماذا؟ انها امور ممكنة وقوعها لانها لان الله سبحانه لا يوجد شيء لا يوجد شيء اخبر بانصاره بصلوات الله وسلامه عليه واله صلوات الله وسلامه عليه واله وسلامه عليه صلوات - [00:10:00](#)

الله عليه وسلامه اله واقول منكر اخبرني السابق يجلب الامام بوقوعه كما اخبر. فما اخبر وعن امور ممكنة اخبر بها الصادق. امكانية ليس من المستحيلات مما يستعيز به العقل. عن العقل مع - [00:10:20](#)

نحن العاقل مع النقد لان ما احله العقل الصحيح لا بد ان يحيله ان نقصد النقص صحيح. اذا ما اخبر به الصحيح لابد ان يكون ممكن الجائزة للوقوع. وبالفعل واقع. ما هو انسان فقط؟ واقع. هكذا لا - [00:10:40](#)

كل ما كان في لابد ان يكون يقع ويقع كما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم هكذا يجب ممكن اخبرني الصادق ويجب الامام الوقوع كما اخبر كما اخبر على لسان ما اخبر به من غير زيادة ولا نقص فان هذه الامور لا - [00:11:00](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم. ولذلك ظل من ضل من الفئة الضالة يعني الذين انكروا الذين انكروا الى اخره هؤلاء كلهم ما الذي اداهم الى ذلك؟ عدم تصفيقهم للرسول عليه الصلاة والسلام - [00:11:20](#)

وانهم اكتفوا بعقولهم الفاسدة التي خربت من هواه الشيطان. فلذلك قول التاريخ. قال الا من خبر الناس فاهل السنة والجماعة يميلون بذلك كله بماذا؟ لان عمتهم واعتمادهم على ما صح عن الله سبحانه وتعالى في القرآن - [00:11:40](#)

دليل على سنة وانفسنا بنبيهم الكريم عليه الصلاة وافضل التسليم. هذه عقيدتها بالسنة والجماعة. ومن خالف ذلك واما هنا جاء ضد اهل السنة والجماعة اهل المرور الذين خرجوا اهل الخروج الذين خرجوا عن الاسلام. يعني لما قالوا - [00:12:00](#)

لا اله الا الله محمد رسول الله دخلوا فيه. فلما فطروا هذه الافكار الفاسدة خرجنا. اما اهل المرور واللاح الذين واخذوا من الفلاسفة والمعتزلة فينكرون هذه الامور. يعني لانها تستبعد عقولهم الفاسدة. فلذلك طويلات - [00:12:20](#)

لماذا؟ لانهم يدلون لمنهجهم اذا كان القرآن دل عليها واثار اليها يقولون واويلنا لانهم لا يستطيعون رد واذا كانت احاديث لا يعتمد عليه هذا هو يعني اه عقيدة الفاسدة التي ضلوا واضلوا الناس بها. فينكرون هذه الامور من سؤال قبل ومن لا ينكر - [00:12:40](#)

هذاني والصلاة والميزان وغير ذلك بدعة. بما اذا استلم الذي حملهم بدعوة انها لم تثبت للعقل. اي عقل اقول لكم ليس عقل الجميع لان عقله ان بذلك العبرة بالالباب. هؤلاء يؤمنون به - [00:13:10](#)

القاعدة العقل الصريح لا يخالف لا يخالف النقص الصحيح نقل الصحيح يخالف الامر الشرعي. هذا يعني معيار يعني يعلمه بالحق من الباطل. فاذا تناقض عليك مع العقل احدهما. اما ان يكون النظر ما هو صحيح. ظاهرين انه صح على ذلك ولكنه اذا بحث - [00:13:30](#)

وان ثبت بدون معارض العقل هذا فهو صحيح عقل قشع المشايخ فلذلك ما يحضر ذلك النصر الصغير. واذا لم العقل الذي يقول ما ان هذه كل اشياء بعيدة عن العقل عقل من؟ عقلهم. عقلهم ليس عقل المؤمنين. قال لم تفوتوا العقل والعقل عندهم هو الحاكم الاول - [00:14:00](#)

الحكم الاول قبل الشرعي وكل شرع جاء موافقا لعقلهم الفاضل فهو دين وشرع. وكل ما خالف لها الاول الذي لا يجوز للامام بشيء الا عن طريقه. واذا دل عليه العفو وهم يريدون الاحاديث الواردة في هذه الامور - [00:14:30](#)

بدعوى انها احاديث احد لا تقضى من باب الاعتكاف من قال لكم هذا قال لكم الشيطان وانتم تعلمون ان هذه الامة لها نبي واحد. رسول واحد. واستعمل هذه الاشياء كلها الاخبار الاحاد في جميع - [00:14:50](#)

ما جاء به من عقيدة ومعاملاته واخلاقه كان النبي صلى الله عليه وسلم يرسل واحدا الى قبيلة ويقول اشهد لهذا ايماني هذا اعتبره هذا اعتبر هذا ان اخبار ما رده الا ظلال هذه الامة. قاطبة او كفره والمسلمون كلهم من اول الدنيا الى الان - [00:15:10](#)

اخبار احد محبوبة بدليل ان اي ملك يأتيه ورقة من ملك اخر يستلمه ويقول هذا كتاب فلان. اليس هذا كتاب ان خطر ناجح؟ ويعمل به والا ما سمع احد رد خبر الاحاديث من الكفرة جاهدين الذين اولى - [00:15:40](#)

فكيف المسلم الذي يعتمد ويعتقد الايمان ويعتقد النفس فكيف ينكر ذلك الله اكبر؟ هؤلاء لهم مما هد النبي صلى الله عليه وسلم ارسل الى النجاسة ارسل الى فكرة ارسل الى قصر ارسل الى ملوك اقاليم الى ملوك القبائل واحد - [00:16:10](#)

واحد وحش. فبعد هذا ماذا تريدون؟ ماذا تريدون؟ تريدون ماذا؟ نتبعكم على ضلالكم واهوائكم. هذا هو السبب انحرافي بذلك نقول اخبار احاديث معمول بها على ما طبقت الارض وشارقها ومغربها من اول الدنيا - [00:16:30](#)

الى الان ولا زال ذلك حتى جاء هؤلاء الملاحدة وهم الذين ردوا ذلك. قال اذا وان واما الايات والايات اتجدون انه متواتر ولا يمكن فماذا المعول الذي اما فسروها ثم يلتمسنا ادلة العقلية هذا واجب كذا وكذا القرآن مقبول عندهم لكنه مقبول ايه؟ مقبول ظاهرا ولكنه - [00:16:50](#)

سرا باطنا ما قدروا على ما دل عليه هذه طريقة هؤلاء المناهج المرققة اي بالفتنة التي تكون في القبر. واصل الفتنة اللغة العربية ما معنى الفتنة اذهبي ونحوي على النار لتخرسي من الاوضاع. والعناصر يعني من اوساخه وعن عن صفه صفه - [00:17:30](#)

هذا عن الفتنة في القبر جعل في تمحيصا لمن هو على الحق ولمن هو على قلعة الحق. وهذا يسمى الفتنة قال ثم سئل في الاختبار والامتحان اي اختبار الامتحان يسمى فتنة على معنى انه يصفي ويخلص الحق من الباطل - [00:18:00](#)

قال واما عذاب القبر ونعيمه؟ اولا فيدل عليه قوله تعالى وهم ينفون ذلك وهو في القرآن الكريم لكن النار يعرضون عليها غدوهم وعشي اي في الكفر وهم الان موجودين غدوة - [00:18:20](#)

عشية. اذا دل على عذاب القبر. وقوله سبحانه عن قوم نوح مما خطيئاتهم اغرقوا. فهم في نار. اغرقوا وهلكوا قال وقوله عليه الصلاة والسلام القمر اما روضة من رياض الجنة - [00:18:40](#)

هذا قول القبر نوعان اما روضة من رياض الجنة لاهل المسلمين لاهل الجنة لاهل طابور يا اما هو كافر ولمن هو منافق ولمن هو معين. وآ التي تقدم يضربونه بمرجمة لتخفيف المطرقة الكبيرة ويقال لها ايضا اذ زب يعني - [00:19:00](#)

بالهمزة والتشديد وهذا يظل لغتها معناها مطلقة قال رحمه الله تعالى قال وتقوم القيامة التي اخبر الله بايضا من جملة معتقدات اهل السنة والجماعة اعتقادهم بان القيامة سكت وتظن القيامة التي - [00:19:30](#)

بكتابه وعلى الشاهد رسوله صلى الله عليه وسلم واجمع عليهم المسلمون اجمع عليها المسلمون. واما غير المسلمين فان انظر ذلك انما انكر ذلك يأتي بابائنا ان كنتم صادقين اذا كان اذا كنتم صادقين في الباسط يوم القيامة - [00:19:50](#)

يعني الناس ائتني بهذه الآية انظر اليك هذا عمرك لكن على مقتضة الايات والاحاديث الصحيحة وهو ان الله سيقوم القيامة فيقوم الناس من قبورهم برب العالمين اي ليناقضهم ويخاطبهم ويعني ونسألهم نسألهم شفاة - [00:20:10](#)

يعني ليس لهم ميعاد عراة جماعات ليس عليهم لباس غرلا جمع اغلى كما بدأنا اول خلق كما قال الله سبحانه وتعالى كما بدأنا اول خلق نعيد يبعث الناس كما خرجوا من بطون امهاتهم - [00:20:40](#)

الى اخره وبعد ذلك يكسى الناس. قال فيقوم الناس وتدعو الشمس وتدعو الشمس اي بحرها ذلك انه يغرقون في عرقهم بحيث يصلوا الى افواههم وهذا هو يعني من جملة التعليم ذلك وتنصب الموازين وفي ذلك الموت - [00:21:00](#)

موازين الاعمال خيرها وشرها فتنزل بها اعمال العباد اعمال المؤمنين تدن اعمال حتى ان الله سبحانه ان الله لا يضر مثقال ذرة وان دك حسنة يضاعفها ان عملت على ذرة - [00:21:30](#)

الحسنة يضاعفها الله سبحانه وتعالى وكيف شاء. هكذا الله سبحانه وتعالى. ولماذا الله سبحانه وتعالى ما جينا هكذا؟ لا هذا يعني بيانا واقامة للحجة حتى يحتج الله سبحانه وتعالى على هؤلاء الكذابة يقول لماذا يا رب؟ هؤلاء كنا اقارب وكنا اعطيت هؤلاء ونحن تعذبنا؟ قال هذا هو - [00:21:50](#)

هؤلاء وجدت حسناتهم واستوفوا بها وانتم ما عندكم شيء هذا هو. ثانيا ليعلم العبد التفاوت الذي بينه وبين اخيه واحد اربعة الاف وواحد اعطى عشرة امثالها بحسنة بعشر امثالها الى - [00:22:20](#)

فهذه الموازن تبين له ان هذا هو حقه تستحقه. لا تلومن ربك ولا تلومن غيرك انما فهذا هو وهذه حكمة نصب موازين مع ان الله سبحانه وتعالى عاملها لا يسأل عما يفعله ولكن الله سبحانه وتعالى بفضله وعدله لابد ان يبين للناس - [00:22:40](#)

ما تعيبه في الدنيا من الخيرات والشور. قال فمن ثقلت موازينه فاولئك هم اليوم فمن ثقلت موازين حسناته. فاولئك هم المفلحون. يعني معناهم هناك في موازين معاذ للميزان يعني الميزان عادة انه له لسانان. فلسانه يوضع في الحسنات ولسانه السيئات. فاذا رجع ولو قليلا - [00:23:10](#)

اذا ايه؟ الله سبحانه وتعالى ما يعاقبني هذا. واذا ومن خفت موازينه فاولئك الذين حسروا انفسهم اما اذا خفت ورجح عليه السيئات بعد لما غلب الغالب الغالب هو الذي يجره وهكذا الموازي - [00:23:40](#)

تميز بين الناس وتنشر الدواوين ايضا الصحف الدواوين التي كان يسجل بها اعمال العباد في الدنيا تنشأ تنشأ ماذا وهي شعائر الاعمار فاخذ كتابه بيمينه يا فلان قل كتابك بيمينك هؤلاء واخذ كتابه بشماله - [00:24:00](#)

وبعد المطالبة هذا اشارة الى خزيه وعذابه. وهذا اشد وهؤلاء هم الذين هم كما قال سبحانه وتعالى ونخرج لهم القيامة كتابا يلقاه منشورا. اقرأ كتابك كفى لنفسك اليوم عليك حسيبا. لا احد يقرأ لك لانك تشك - [00:24:20](#)

زاد عليك نقص عليك من يقرأ انت تقرأه. سواء كنت تقرأه في الدنيا او لا تقرأ. هذا يعني الله سبحانه يفتح عليك. افتح كتابك واقرأ

وانت بنفسك فيقرؤون الذي تستحقه - 00:24:50

هذا من عهد الله سبحانه وتعالى. قال فما بكتابكم؟ والله سبحانه وتعالى يلهمهم وان لم يكن يقرأ في الدنيا. قال قوله السلام عليكم الى اخر يوم القيامة الكبرى وهذا الوصف للتخصيص ياما الكبرى احتري الجميع لقيامه الصغرى ما هي؟ التي تكون عند الموت -

00:25:10

يوم القيامة قيامه صغرى وهو موته اذا مات الانسان قامت قيامته اقامته خاصة به فما في الخبر من مات فقد قامت قيامته بعض الاحاديث والحديث في ذلك ان الله عز وجل اذا اذن بانتظار هذه الدنيا اذا اعان الله - 00:25:30
امر اسرافيل عليه السلام ان ينفخ في السور نفخة الاولى. كل من في السماوات وفي الارض الا من السي عمر الا من شاء الله هناك من يستثنى فان شاء الله سبحانه وتعالى فهؤلاء لا يشاطون معه - 00:25:50

النبي صلى الله عليه وسلم يقول هو ايضا يصعق معه. فاقول فاصعق معه فاكون اول من من شرفه انه يبعثه الله تعالى اول الناس اول الناس. فاذا انا يعني بموسى وهو باقص جانب - 00:26:10

لا ادري هل جزيه الطور ام افاق قبل؟ الله اكبر وكلاهما يعني معنى ذلك ان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول لا تفضلوني على موسى لا تفضلوني على موسى فانما - 00:26:30
موسى اما قد مضت عليه في الدنيا كفتوا ولم يعقد مرة ثانية ولم مرة ثانية او ولكنه تقدمني وعلى تلك الحالتين لهذه بهذه الخاصة هكذا قال النبي صلى الله عليه وسلم وعلى كل حال او وفي الله فلا ادري - 00:26:50

هناك من يشفيه الله تبارك الملائكة وغيره الذين لا يسعفون فهذا ربما يكون من هذا القبيل وتصبح الارض سعيدا دروبا. ان شاء الله موسم سريع. والجبال كثير الذين كلها ما في الجبال - 00:27:30
ويحدث كل ما امر الله به في كتابه لا سيما في سورة التكوين والانفطار يعني احوال القيامة في عقيد السورتين اشد بيانا من غيرهما وهذا هو افضل ايام الدنيا بعدها. ثم يأمر الله سبحانه وتعالى السماء فتمطر مطرا كمنهي الرجال. شيء ولين شديد - 00:27:50

ثمانية رجال اربعين يوما على نداوي ما ثبت بالعميد ان انه يمطر من السماء ماذا؟ كمني الاجاب فينبت من الناس لقبورهم من اجل اذناهم عجب عجب الذنب عجب بهم ايضا وهذا عزم صغير في اخر - 00:28:10
اخر اخر العجوز. وهذا هو الذي ركب منه الخلق حينما خلقوا. ثم في الاخير عند الباقي يكون النشر منه كذلك ايضا. وهذا معناه كل الارض الا هذا العبد. ولذلك يبعثون منه - 00:28:30

تأكله الارض الا من شاء الله كذلك ايضا هناك الا تأكله الارض ان الله حرم على الارض اجساد الانبياء ان تقول الانبياء موجود لكن الاخسرية هو هذا. كل بني ادم تضر الارض كله الا هذا. فهذا ينشأ منه ماذا - 00:28:50
ينبتون منه وكل من اعدام ان يبلى الا عزم الذهب. يبلى الا عزم الذنب عزم عزم. الذنب هذا لا يدل على حتى اذا تم خلقهم وتركيبهم من ذلك العون امر الله ابراهيم بان ينفخ في الصور - 00:29:10

فيقول الناس لا يدافع من اجداد احياء. بعد ذلك هي تنتشر الارواح الكفار والمنافقون حينئذ يا ويلنا من بعثنا ان نرضى له الله اكبر يعني يتعصبون لانهم هم يستحضرون طول قبورهم الى قبورهم انهم جهنم. فلذلك قالوا من ضعفنا المرتدين - 00:29:30
هذا يعني يتمنون الا يعافوا من ذاته. ويقول المؤمنون هذا ما هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون هؤلاء يقول هذا الكلام هؤلاء ذي العباسية من هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون في اخباره اجل فرحا فرحا - 00:30:00

وسرورا لماذا؟ لان هذا يوم الجزاء والوفاء ويوم الجنة ولذلك فرحوا وما تعصبوا واما هؤلاء لما قنطوا من رحمة الله قال ما يسمى تحشرهم الملائكة الى الموقف تسوقهم غير غرة القنفة هذا هو صفة من يبعث يوم القيامة. واول ما يكتسي يوم القيامة قالت عائشة رضي الله عنها ما سمعت ذلك يعني - 00:30:20
ينظر بعضنا الرجال الى عورة النساء والنساء الى عورة الرجال. قال النبي صلى الله عليه وسلم الامر اشد من ذلك لا يلتفت المرأة ولا

يجرفها عورة ولا غيره. من شدة الهوى. ولذلك قال - 00:31:00

يعني الامر اشد من ذلك. الله اكبر. كل امرئ. الله اكبر قضى يوم عزيز ولدنا اليوم العزيز ايها الناس اتقوا ربكم ان جرجرة السعادة شيء عظيم. يوم ترونها تذهب كل مرضعة عما ارضى - [00:31:20](#)

وترى الناس قالوا لا وما هم بسخارى بشرب الخمر ولكن عذاب الله شديد فهو اليوم العظيم. هذا هو الذي دائما يكون نصب عين المكلف العبد. دائما يفكر في هذا ما يخالف بذلك. ويعمل - [00:31:40](#)

في هذا اليوم ويستعد لهذا اليوم. قال واول من يمسي يوم القيامة ابراهيم عليه السلام كما في الحديث. ابراهيم خليل الله لانه القي جنار المرور وهو يعني جردوا هو والقوه فكافئه الله او جاده الله سبحانه وتعالى - [00:32:00](#)

تعالوا اول ما يخشى يوم ذلك بذلك اليوم اول من ينسى هو. قال وها وهناك في الموقف قدم الشمس من رؤوس الخلائق. لو على حسب على حسب العرق. منهم من يملك عليه معناه قليل - [00:32:20](#)

من يبلغ ركبتيه وهو ومنهم من يبلغ ثديه ومنهم من يبلغ قوته التقوى هنا كل على قدر عمله وهذا هو واذا وصل الى ذلك الزمه العرب. ويقول اناس الله عز وجل الله اكبر - [00:32:40](#)

هذا هذا هو الموقف العام. وهناك ناس لا يرون هذا. ان الذين سبقتهم من الهزمة اولئك عنها مبعدون لا يسمعون حثيها ينظرون اليها ولا يقاسونها لا لا يسمعون حشيشها وهم في مشاة انفسهم خالدين. الله اكبر. هؤلاء لا يذلهم الله سبحانه وتعالى في ظل العرش. يظلهم الله سبحانه في ظله يوم لا ظل الا ظله - [00:33:00](#)

هؤلاء الابر؟ اين الموقف؟ اين الهول؟ اين الذي كنا نجده في الدنيا كذا؟ هكذا عباد الله الذين قاموا حتى قال ويكون اناس ادنى بهم الامر الا يكون العامة اشتد الامر وعظم الكرب استشفوا الى الله. يا ناس الا ترون ما بلغنا - [00:33:30](#)

بلغنا الا ترون الى ما نحن فيه؟ الا تبحثون عن شفيق؟ وهم يعلمون ان الامور الدنيوية تمشي بالشفاعة شفاعة يعني يشفع ما يشفع لاناس ما يشفع بالفلوس وهذه لا ينسونها يكونوا لا ترون الى احد - [00:34:00](#)

قال يذهبون اليه ويذهبون الى فلان يذهبون الى فلان. لماذا؟ لشدة الهوى. قال الله عز وجل بالرسل والانبياء لانهم اقرب الناس الى الله. قال انقذهم مما هم فيه. وكل رسول يهينهم على من بعده. او لم يكن ادم - [00:34:20](#)

لست هناك ان ربي غضب اليوم غضبا لا يغضب لم يغضب قوله بعده ولن يغضب مثله بعده. واني اكلت من تلك الشجرة نفسي نفسي. انا اريد الشفاعة. فانه اول الرسل. وانه كذا - [00:34:50](#)

وكذا وكذا وقال له نوح يقول له يا نوح انت اول الرسل. وسماك الله الشكورة اشمعنى؟ قال يا هذا يوم كذا وكذا وكذا وكذا واني دعوت الله سبحانه وتعالى الى اخره ما قاله الناس في نفسي والانبياء تقول نفسي نفسي - [00:35:10](#)

سواه بل فضل الله كالشمس الا هو. اخرا يحيي موسى الى اخره اذهبوا الى محمد غفر الله له ما تآخر. فيأتوني فاقول انا لها هذا جواب انا لا. انا لا. وهذه الموقف - [00:35:30](#)

المقام القبيح. فهذا هو المقام الذي وعده الله سبحانه وتعالى ويجوز تحت العرش الى اخره. قال حتى يأتوا نبينا صلى الله عليه وسلم فيقول املها اي بدال لها قول الآخرين نفسي نفسي - [00:35:50](#)

كلهم يقول نفسي حتى ابراهيم الخليل عليه السلام يقول كذبت ثلاث كذبات نفسي نفسي وهي لكن استحي منها وعلى كل حال يقول ويشفع بهم وينصرفون الى خص قضاء يعني معنى ذلك بعد ذلك يعني يأتي فصل القضاء يقضي الله سبحانه وتعالى بين - [00:36:10](#)

انت بالجنة وانت من نار ما في بعدك. اما قول ذلك فكلهم بوعيدين في صعيد واحد. وهناك تنصب موازين ما لذلك نصب والموازين فتزهن بها اعمال العباد. اعمال العباد. وقد سبق لنا ان الموازن ثلاثة انواع. بل من هنا اختلف اهل العلم الجزء الاعمال - [00:36:30](#)

الناس او التزام لكن نقول الذي نعتكده ان السلف جارية لان النصوص الاعمال نفسها. يعني معاني كيف تقوم الاجساد الجذور باللسان؟ لا الله سبحانه وتعالى قادر على ان يجعل الاعيان ارواحا والارواح اعيانا - [00:36:50](#)

يعني المعاني العيانة فهذا هو الجواب. وغير الاعمال في ذلك ايضا ثبت هذا لا يدين عند الله جناح بعروبة معنى ذلك انه هو نفسه

وكذلك الصحيح كما في حديث البطاقة التي يعني نجحت كل تلك السيئات فهذه كلها - [00:37:20](#)

تجري وكلها من الله سبحانه وتعالى من من الله حتى يتأكد الناس ان اصحاب النار ما دخلوا ما الا بما يستحقونه. لا زلما من ربه شيء.

واما الذين دخلوا الجنة بعد فضل الله سبحانه وتعالى - [00:37:40](#)

ما دخلوا الا باعمالهم. هذا بما كنتم تعملون. فلذلك الله سبحانه وتعالى يزييم هذا يزييم حتى يتبين لهم الحق قال يعني

ويغلب الله العمل في النداء. والسيئات بكفة كما قال تعالى. فلا تظلم نفس شيئا - [00:38:00](#)

شيئا هذا ايش؟ مسيرة في سياق النفس. لا قليل. وان كانت ميثاق حبة من خردل اتينا بها. وكفى الله اكبر. من هذه اتينا بها. ما نلقي

لا نزع ولا نذر شيئا من امير العبد كل - [00:38:40](#)

نحضرها في ذلك الموقف يقول ثم فجروا الدواوين والاعمال فامام من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حساب يسيير وينقلب الى

يقول ايه؟ اول ما اخذ الكتاب يا جماعة يا جماعة تعالوا - [00:39:00](#)

فرحا وسرورا الليل هذا لانه يعلمنا ان امامه جوائز قيمة جوائز حسنة ولذلك ثم يذكر لهم ما السبب الذي اوتيت كتابه اني ظننت اني

ملاق حسابي هو في شيء اخر ما قاله الله سبحانه - [00:39:20](#)

فهذا هو يعني ينقلب الى اهل مكرورة بعد ذلك. قال واما من اوتي التداوي بالشمال او من وراء فسوف يجده في جمعة ويقول يا

ليتنى ولم ادري ما حسابية ابدى يتمنى وانه - [00:39:40](#)

وقال تعالى ويضيع كتابه قدر المجرمين مشركين مما فيه اي خائفين مما تضمنوا ويقولون يا ويلك اسمع يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا

يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها حاضرة ولا يظلم ربك احدا. هل يجوز زيادة - [00:40:00](#)

سيئة او نقص حسنة. ولا يظلم ربك احدا من عباد. بزيادة سيئة او بنقص حسنة ما وقد قال الراغب يعني رأى عمله الذي تعالى عنه

من خير من خير وشر. وكل انسان الزمانه طهيرا من هذا التفسير ما هو؟ ما هو واضح. لا - [00:40:30](#)

ظاهر القرآن يقول الزمانه طاهره في عنقه. هو في عنقه الكتاب الذي في اللوح المحفوظ. وفي صحيح بغير ذلك ايضا نسخة تجعله

ابو بكر. لان يظن ان احدا زاد في الكتابة او نقص عليه. او الشرك - [00:41:00](#)

فهذا الذي معك من منذ ان كتب الى العالم تلازمه. لا تتوهم ان احدا من ظلمك. فيأخذ ذلك الكتاب ويقرأه هو هل ظلمتك عامة؟ قلت

لا هذا هو. فلذلك ظاهر الظاهر الذي فسر به الراغب - [00:41:20](#)

وان كان من اهل اللغة ولكن الظاهر ان مرادف الطائر هنا نصيبه في هذه الدنيا وهذا ايضا بعيد. وما كتب له في ان رزق وعمل ليس

هذا صيغة القرآن ما ما يدل على كما في قوله تعالى اولئك ينالوا مناصبهم من الكتاب اولئك ينالوا النصيب مما كتب لهم من هذا

المعنى - [00:41:40](#)

واما يعني السياق ما يقبل هذا التفسير يعني ما كتب عليهم فيه قال ها طيب هذا صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله

واصحابه اجمعين. اللهم فاشهد بما تهوب بيننا وبين المعاصي. ومن طائف ما تبلغنا به جنتك. ومن اليتيم ما تهون بهذه المصائب -

[00:42:00](#)

في الدنيا ومتعنا باسمائنا وابصارنا وقوتنا حيثنا جهثنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا بديننا ولا تجارِب

سبحانك اللهم وبحمدك السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:42:40](#)